بيني أندرسن

Benny Andersen

- مواليد ١٩٢٩م.
- شاعر وموسيقار.
- عضو الأكاديمية الدَّنماركية.
- من أعظم الشُّعراء الدَّنماركيين الأحياء.
- حاز على أرفع الجوائز الأدبية والثقافية.
- نُقلت أعماله إلى العديد من اللغات.
- أصدر العديد من المجموعات الشِّعريَّة منها: "كاميرا على مدخل المطبخ"، "الأعمال الكاملة".
- وله مؤلفات في القصة وله رواية وكُتب في الفلسفة.
- تمتاز أعماله بروح التهكُّم والسخرية، ويولي عناية إلى التسامح وفهم الآخر وقبوله.
- يُعد أيضًا محدثًا في الموروث الموسيقي الدَّنماركي.

نصيحة إلى أحفادي

ضعوا نُصب أعيُنِكُم هدفًا عظيمًا
خلفوا وراءَكم أثرًا جليًا
يدلُّ على أنكم كنتُم هنا
بالصَّيادة كنا نصوِّب ذاتَ مرَّة
الأولادُ كانوا يُصيبون القناني الفارغة
لكنْ أين شظاياها اليوم؟
فيما كنتُ أنا أصوِّب نحو هدفٍ هو القمر
وآثاري لا تزال تُرى بوضوحٍ حتى اليوم.

نشيد إلى الموت

عندما أفكّر بنفسي فقط
أفكّر فعلاً
أنك أخطأتَ حينًا
وتركتَ لك أثرًا
هُناكَ ما تندمُ عليه
وهُناكَ ما تفخرُ به

الخلاصة:

من الممكن أنَّ ما خلصتُ إليه أن يكونَ أسوأ بكثير
لكنَّ الأمورَ سارتْ على نحوٍ أفضل
أخذتُ الكثيرَ
لقد نجحتُ
هذا هو اليوم الملائمُ للموت

إذا كان لا بُد منه

ليكن يوم الاثنين فهو مناسبٌ أكثر

لكني حينما أفكِّرُ بحبيبتي

أفكِّرُ

لا قطعًا هذا مستحيل،

تلك العينُ وهذهِ الابتسامةُ وذلكَ الصوتُ

مغلقة ومطفأة

هذا مستحيلٌ يا صديقَ العمر

هذهِ البشرةُ الناعمةُ، هذا القلبُ الدافئُ

هذا الحنانُ الغامرُ، هذهِ الخواطرُ المجنونةُ

دون أن نغفلَ

ذلكَ الضحكُ الذي لا يُضاهَى

وكل أذنٍ منك تحفةٌ

ولا ننسى أصابعَ القدمينِ

وتلك الرُّكبةَ الرشيقةَ التي لا تقاوَم

هللوا: لا

هكذا لا نمزحُ
عندما تتألمُ أتألمُ أنا
عندما تكونُ سعيدةً أفرحُ بوجودي
هكذا هي الأمورُ
فلا تشرعُ بالقدوم
روماتيزم وأمراض أخرَى
نقوى على الاهتمام بها
لا تلمسها، ابعد أصابعَك عنها
أفهمتَ؟ أيها الموتُ
إنْ أقدمتَ على شيءٍ من هذا القبيل
فذلكَ سيكونُ على جُثتي.

رئتايَ

أحبُّ كثيرًا رئتيَّ
يتابعاني أينما أكونُ
حتى عندما يغشاني النعاسُ
أحسُّ أنهما يخاطباني:
نمْ قريرَ العينِ
نحنُ نحرسُ بدلاً عنكَ
حقًا يمكن الوثوق بهاتين الرئتين
لم أرهما إلا في مناسبة واحدة
عندما أخذت لهما أشعة
لكنَّهُما لم يستوقفاني
ممكنٌ أن يكونَا رئتين لكائنٍ مَنْ كانَ
لساعي بريد

لعارضةِ التعرِّي "ستريبتيز"

لتاجرِ سياراتٍ مستعملةٍ

يجبُ تذوُّقُ الرئتينِ من الداخلِ

ممَّا لا شكّ فيهِ

أتنفَّسُ بهما

يريان بعينيَّ

نشهقُ معًا

عندما نقرأُ إلياذةَ هوميروس

عند النَّظرِ إلى مؤخِّرةٍ جميلةٍ لامرأةٍ

أو عندما أطالعُ كشْفَ الضرائبِ

كنا متضامنَيْنِ في السَّراءِ والضَّراءِ

ما يناهزُ عُمر الإنسان كله

التضامنُ كلمةٌ عاجزةٌ عن التَّعبيرِ

نشعرُ بعمقِ ترابُطِنا

أتمنَّى لنا مَزيدًا من السَّنواتِ السَّعيدة معًا.

إلى لاجئ

Til en flygtning

(fra Litteratur uden grænser) (s.146)

أستيقظُ
على سريري الشَّخصيِّ
في وطني الأم
أمرٌ بشكلٍ عاديٍّ جدًا

أستحمُ
أرتدي أثوابي الخاصَّة
أُعدُّ الفطورَ لزوجتي وأنا
وهذا أمرٌ عاديٌّ جدًا

أمضي إلى المدينةِ
للتبضُّعِ

من نقودي الخاصَّةِ
التي حصلتُ عليها كأجرٍ على عملي
وهذا أمرٌ عاديٌّ جدًا

أسافرُ من وقتٍ إلى آخر
وهذا أمر عادي جدًا

أسافر من وقت إلى آخر
إلى بلدانٍ مختلفةٍ
وأعود ثانية إلى بلدي

عبْرَ نقطةِ سيطرةِ الجوازاتِ
بلا متاعب
أعودُ ثانيةً إلى مترلي
وهذا أمرٌ عاديٌّ جدًا جدًا
وهذا أمرٌ عاديٌّ جدًا جدًا.